محافظة بابل

# المدى أفردت مساحات واسعة لإبراز عمليات البناء والإعمار

## مثلت الإعلام الوطني ونقل الحقائق التي تستحق الثناء ◆ أصبحت مدرسة لكل القراء لصدقيتها ودقة أخبارها

الحلة / اقبال حامد

بارك مسؤولون ومواطنون ومثقفون ذكرى صدور جريدة المدى واصفين اياها بالجريدة الوطنية والمرآة التي عكست هموم وتطلعات المواطنين واليد التي اخذت بناصية الادباء والمثقفين.

وقال سالم المسلماوي محافظ بابل: ان جريدة المدى مثلت ومازالت الإعلام الوطني الشريف من خلال نقلها للحقائق وتعبيرها عن الحالات الوطنية التي تستحق الثناء والتقدير مشيرا إلى انها واحدة من الصحف التي افردت مساحات واسعة لابراز عملية الإعمار والبناء في محافظتنا العزيزة بابل.

اما المهندس محمد علي حسين المسعودي رئيس مجلس محافظة بابل فقد قال :منذ انطلاقاتها الاولى كانت المدى شمعة مضيئة في الصحافة العراقية .. ولدت ونمت وترعرعت مع الكلمة الصادقة وبمهنية متميزة وموضوعية هادئة لتكون واحدة من اعمدة الصحافة العراقية الجميلة .. ومع اطفائها لشمعتها الخامسة نتمنى للمدى ورئيس تحريرها وكل الصحفيين المتميزين فيها مزيدا من التالق والنجاح وكل عام والمدى بالف خير .

وقدمت السيدة اميرة البكري نائبة رئيس مجلس محافظة بابل تهانيها للمدى مؤكدة ان اكثر ما يميز هذه الصحيفة تركيزها على قضايا المراة والدفاع عن حقوقها بموجب القانون والدستور العراقي الجديد. واشارت الانسة نهلة غازي محمد رئيسة مؤسسة التنمية للثقافة والإعلام والاقتصاد ورئيسة تحرير صحيفة التنمية الالكترونية إلى ان جريدة المدى صحيفة لكل عراقي اخذت على عاتقها نشر الاخبار بصورة حيادية وبطريقة معمقة لكل موضوع اهتم به المواطن وان الصحف العراقية هي فخر الصحافة العربية التي دائما اثنت على جريدة المدى اخبارها ونشاطاتها التي هي دائما سباقة لنقل الحدث بصورة يومية ومشوقة انها حقا توازي العالمية مني ومن ملاك مؤسستنا نتمنى لملاك الجريدة تحقيق النجاحات اكثر فاكثر.

### تقاليد مشرّفة

ويؤكد كامل فاضل رئيس المجلس العراقي للسلم والتضامن في بابل :اننا اذ نحتفل بذكرى صدور اول عدد من جريدتنا المدى انما نعبر عن اعتزازنا وفخرنا بجريدة رائدة ساهمت في التصدي لكل الذين افسدوا ويفسدون في اقتصاد العراقيين وفي التحكم برغيف الخبز ومستقبل بلادهم وساهمت ايضا في رفد المواطن العراقي بثقافة مجانية من خلال كتابها الشهري والملاحق الاسبوعية المتنوعة.

ويقول الدكتور محمد ابو خضير رئيس اتحاد ادباء بابل : المدى مشروع ثقافي بارق في مشهدنا الفكري طوال خمس سنوات ، والمدى مؤسسة وصحيفة وخطاب لها حضورها في المشهد الثقافي والفكري والصحفي فهي في ملاحقة راصدة للاحداث السياسية والافكار والمتون الثقافية والفكرية والانسانية وعبر خمس سنوات كرست المدى عبر اسابيعها ونهاراتها تقاليد مشرقة فهي في ديمومة الانتشار والتجريب والتطلع إلى ما تريد الثقافة العراقية والاجنبية، شكرا للمدى والعاملين في اروقتها الثقافية والفكرية .

ويبين الدكتور كامل القيم استاذ الإعلام في جامعة بابل : تعد جريدة المدى من المدارس الإعلامية الكبرى الفاعلة على الساحة العراقية وخطت لها مرسماً واضحاً حراً معبراً عن وجدان وثقافة الطبقة الراقية. كانت لها بصمة واضحة في الملاحقة ، الصحفية الفورية والموضوعية ولها قنوات واعدة تثري مساحات العراق من المراسلين .

خطت جريدة المدى خطا ومسافة متساوية من المجتمع ، وعززت واشاعت الثقافة والادب والفكر والدراسات فضلا عن موقعها الالكتروني وقد تميزت بانها خرجت من شرنقة الاعتيادية ، وبالتالي خرجت شاملة معبرة واثقة لتعطي للصحافة العراقية المميزة ، انها من المساند الإعلامية الاساسية للاعلام الحر الذي جاهد لعكس صورة الواقع العراقي بكل مخاضاته وتطلعاته.

### دور ريادي

اما الشاعر عادل الياسري عضو هيئة الاحياء والتحديث في بابل فقد اكد: لمناسبة ذكرى تاسيس جريدة المدى، لا يسعني الا ان اقف شاكرا ومكبرا الدور الريادي لها في دعم مثقفينا ، وارساء القواعد الديمقراطية في مفاصلها ، فالمدى وكما لمسناه منها كانت في طليعة المطبوعات اليومية المتابعة للعملية الثقافية والراعية لها منذ ان بزغت شمس العراق الجديدة عند التغيير ، كما انها وفي كل اطروحاتها الثقافية والسياسية واحدة من الاصوات الداعية لانتزاع سيادة العراق من المحتل واعادة الكرامة لكل العراقيين . وبهذه المناسبة التي يسعدنا ان نكون من محبيها ابارك لهذه المؤسسة الثقافية وقفتها المشرفة مع المثقفين والادباء وتقديم الدعم المعنوي والمادي لهم ، وتبنيها لمشاكلهم من اجل حلها واتمنى عليها ان يكون اكثر غنى في صفحاتها المشرقة ، وان تعاود اصدار كتاب الشهر الذي عودت المثقفين ان يكون في متناولهم كل شهر.

### فضائح كوبونات النفط

ويقول نجاح جواد مدير التعليم العام في تربية بابل: صحيفة المدى من الصحف الوطنية الملتزمة التي واكبت الحكومات الوطنية التي انبثقت بعد التحرير ولعبت دورا مهما في كشف ما تعرض له العراق العزيز من تدمير ابان الحكم الدكتاتوري السابق كذلك كشفت عن فضائح كوبونات النفط سيئة الصيت ومن علامات نجاحها تنوعها في طرح المواضيع من علمية ورياضية وثقافية وادبية حتى في تجربتها الاولى في العراق بتوزيع كتاب من روائع الادب العالمي شهريا ومجانا مع الصحيفة .

تمنياتنا لهذه الصحيفة ومثيلاتها من الصحف الوطنية الاستمرار على النهج الذي بدات به وان لا ياخذها في الحق لومة لائم وان تكشف عن السلبيات والايجابيات لخدمة وطننا الجريح.

وقال حسن لطيف جعفر لجنة الثقافة والإعلام : عرفت المدى سابقا من خلال المجلة ذائعة الصيت مجلة المدى والتي كانت تصدر في لبنان قبل سقوط النظام المباد وكانت فرحة كبيرة حينما سمعت بصدور جريدة المدى في بغداد لاول مرة وكانت تلك بشارة لافق ديمقراطي جديد وما زالت حتى الان انتظر بلهفة صدورها اليومي فاجل الصباحات عندي حينما احصل على نسختي التي اشتركت فيها فهي حقا غذاؤنا اليومي ضمن خلال صفحاتها المنوعة (سياسية ، اقتصادية ، اجتماعية ، تحقيقات) ترفد القارئ بثقافة متنوعة على سعة مواضيعها وعمقها تستحق ان تكون كتابا يوميا وليس جريدة .. اتمنى للمدى مديات اوسع لتشمل شرائح اجتماعية اوسع كالمعلمين والطلبة من خلال صفحات مختصة بهم . اتمنى للمدى النجاح والاستمرار في تجذير الاصالة والصدق ومراة للصحافة العراقية .

### طرح الحقائق

وتبين الصحفية تحرير الساير : الحديث عن صحيفة المدى لايمكن ان تكفيه هذه الاسطر القليلة اني اود الاشارة إلى تلك الصحيفة التي استطاعت ان تلبي حاجة القارئ العراقي وتشبع إلى قدر كبير رغباته في الاطلاع على ما يدور حوله من احداث قد تفعل عنها بقية الصحف على كثرتها لان المدى تجاوزت المحلية بعد ان تركت لها حيزاً في صفحاتها لتضع امام القارئ مايجب ان يطلع عليه فيما يدور في العالم . وما يعجبني اكثر في صحيفة المدى امران ارى انها قد انفردت بهما عن سواها في الصحف الاول يتمثل بتناولها لاكثر المواضيع اهمية للمواطن العراقي والتركيز عليه وتناوله في مختلف جوانبه مع كشفها للخطايا التي تحيط به وهذا ما لاحظته عند تناولها مثلا مشكلة التدهور في منظومة الطاقة الكهربائية اذا طرحت الحقائق امام القارئ والمسؤول معا على الرغم من حساسية طرح مثل هذه المواضيع التي قد تثير استياء المسؤولين ، وتركز اهتمامها بالمثقف العراقي ودعمه لكل ما يحتاج اليه واقامتها للمنتديات والمهرجانات التي تشكل العمود الفقري لكل مثقف وهذا برأيي سابقة تحسب للمدى لم تسبقها أيه وسيلة من وسائل الإعلام الآخرى. اما الصحفي احمد محمد صالح فيشير قائلا :انتظر صباح كل يوم وبشغف كبير جريدتي المفضلة المدى حيث الكلمة الصادقة والتحقيق الجميل . اطل من خلالها على العالم لمعرفة الاخبار الحقيقية حيث الاخبار السياسية الموثوقة والتحقيقات الممتعة والجميلة وصفحات الثقافة والادب والعلم .

كل شيء فيها جميل ورائع انها مجلة يومية وليست جريدة اتمنى للعاملين فيها التقدم والازدهار في عملهم اليومي الممتع واتمنى على مؤسسة المدى اصدار مجلة اسبوعية جامعة وهي اهلا لذلك . كما ان الملاحق التي تصدرها الصحيفة حاليا جيدة ومفيدة وتعطي القارئ من المعلومات والافكار مايغني النفس .

لذا نحن نشكر العاملين في الصحيفة ونتمنى لهم التوفيق والتقدم في اعمالهم لخدمة عراق جديد.

محافظة المثنى

# المدى.. حلّقت بالموقف الشجاع والفكر الهادف والعقل المنفتح

## رئيس الجامعة: جريدة وطنية تسعى إلى ارساء سيادة القانون وحملت مشعل الوطنية الصادقة بخط تقدمي ثابت

السماوة / عدنان سمير

على الرغم من صدور ثلاثمئة صحيفة بعد غروب النظام المباد . غير ان صحيفة المدى لم تزل تشكل مهمازا وآية مميزة في عالم الصحافة الفسيح . لما تحمل من خطاب اعلامي وطني، اسهم في بناء الانسان والمجتمع الحر القائم على اسس ديمقراطية.

فقد كانت جريدة المدى ولم تزل سندبانة الصحافة العراقية الجديدة . فقد خلقت خلال الاعوام المنصرمة من عمرها المديد اسساً رصينة من المهنية في العمل والاجتهاد في طرح الافكار والمقالات والتحقيقات والاعمدة والاخبار والتقارير والموضوعات الثقافية التي غدت تشكل دفقا تنويرياً لبناء الفرد في ظل اتجاهات شتى وامواجا لا مستقر لها من الافكار . ولكنها على الرغم من ذلك كان لها اتجاه وطني واحد لايتكئ على هذا الطرف او ذاك من ذوات المصالح الضيقة .فكانت المؤسسة التي لا يمكن تجاوزها نتيجة حضورها الاخاذ في المشهد الإعلامي والثقافي في العراق والعالم .

وفي هذه المناسبة .. الذكرى السنوية لصدور المدى كان هذا الاستطلاع مع عدد من الاكاديميين والشخصيات الوطنية في محافظة المثنى حيث اكد الدكتور غازي موسى الخطيب رئيس جامعة المثنى انها جريدة وطنية تكافح مع بقية ابناء الشعب من اجل سيادة القانون وبناء دولة القانون . حيث اننا نتابع هذه الجريدة وموضوعاتها الشيقة وانتقاداتها المبدئية للاوضاع في عراقنا الحبيب وعموم الوطن العربي والعالم .

واضاف لنا الامل الكبير في تطور مسار الجريدة ونجاحها المضطرد لتكون لساناً معبراً عن الحقيقة ومصلحة الوطن . فهي إضافة إلى تصميمها الجميل فان موضوعاتها مفيدة وجيدة وتهتم بشكل خاص بالتراث والمراة والدفاع عنها .. والفن ودوره في حياة الناس فضلا عن الصفحات الرياضية.

### نجاح وتقدم

وقال ان الجريدة بشكلها العام تلبي طموح كل العراقيين بمختلف اتجاهاتهم . ونتمنى للجريدة النجاح ولرئيس مجلس ادارتها الاستاذ فخري كريم التوفيق والسؤدد في عمله ودوره البارز في الحركة الادبية والسياسية لبناء العراق . مثمنين مبادراته الجمة في لملمة شمل المثقفين والدفاع عن مصالحهم .

فيما يرى الإعلامي زيد الشهيد انها اعوام التواصل الخمسة المنصرمة من عمر المدى ارستنا نحن قراءها والناشرين فيها على حقيقة انها منشور اعلامي وثقافي رصين يدفعنا الاحتفال بعيدها الخامس إلى الاحتفاء بفحواها الذي كان على مر السنين مبعث ابهار ومنبت بهاء ..

واضاف ان ثقافيتها التي كنا على مواعيد عديدة معها لابد من الاشارة الرسيخة لها . . فقد واكبت الحركة الثقافية العراقية وواربت الابواب للادباء والمثقفين ليسكبوا جذوات ارواحهم مواد معرفية تحمل شعارات الشعر والسرد والمقالة والترجمة والاراء الفكرية المتنوعة والمختلفة.

وقال الشهيد انها فرصتنا لنتقدم للاعلامي الكبير الاستاذ فخري كريم رئيس تحريرها وحادي ركب منتسبيها بالتهاني القلبية المفعمة بالحب والتقدير . ودواما .. دواما يامدى إلى المديات الفسيحة والعالم الالق.

ومن جانبه قال حسن مندل رئيس المجلس العراقي للسلم والتضامن في المثنى ليقول ان المدى في القلب لما تحمله في صفحاتها من ثقافة عامة ومسؤولية وطنية لتثقيف وتوعية المجتمع لبناء غد مشرق في عراق مستقر . لانها تنشد الحرية والمواطنة وترسيخ حقوق الانسان وثقافة الحوار واحترام الراي الآخر .

واضاف ان جريدة المدى تحملت مسؤولية كبيرة في الظرف الراهن . وحملت مشعل الوطنية الصادقة بخط وطني ثابت وقد تجمعت حولها الاقلام الوطنية الليبرالية ساندة ورافعة لهذا المشروع الوطني الذي يتجسد في جريدة المدى .

وبهذه المناسبة اقدم باعتزاز التهاني لراعي الثقافة والفنون الاستاذ النبيل رئيس مؤسسة المدى وكل العاملين فيها.

### صنبر اعلامي

فيما يرى الإعلامي الدكتور غانم نجيب معاون عميد كلية التربية ان المدى ارست تقاليد عمل مهنية متطورة غدت انموذجا رائعا للصحافة المقروءة في العراق على مدى العقود التي تلت نشوء الصحافة في العراق . وان ذلك بالتاكيد لم يات عن فراغ بل جاء ثمرة جهود اهل الخبرة والدراية من العاملين في هذه المؤسسة الكبيرة .

وقال ان نجاحاتها المتواصلة واحتلالها منزلة مميزة في نفوس القراء اهلتها لان تكون احد المنابر الإعلامية المتالقة في الساحتين العراقية والعربية . وبهذه المناسبة يسرني ان اتقدم بالتهاني والتبريكات لقراء هذه الجريدة وجميع العاملين فيها .

ويرى محمد البحار عضو اتحاد نقابات العمال في المثنى ان المدى عكست الحقيقة الموجهة والرغبة الجادة في بناء عراق مستقل بعيدة عن كل التخرصات والابواق المناهضة للبناء الجديد .واضاف ان جريدة المدى لم تكن اعلامية صحافية فحسب بل كانت مؤسسة انسانية وثقافية حيث اننا لاننسى مبادرتها الرائعة بصناعة الفرح والمحبة وكان اخرها العرس الجماعي بموكب من السيارات اشاع الفرحة وكسر حاجز الخوف .

ودعا إلى الاهتمام بالمحافظات وخاصة الجنوبية منها ونامل ان تصل الجريدة في وقت مبكر إلى المدينة .

وبهذه المناسبة ندعو الله ان تستمر المدى بهذا التالق والنجاح ولملاكها الذين كانوا وراء هذا المستوى من الرصانة التوفيق .

### الفكر الهادف

وابتسم نقيب المعلمين في المثنى حبيب حمد نصار وهويعبر عن سروره للحديث عن الجريدة قائلا : المدى تحلق ابدا (( بالصدقية ، والالتزام ،الموقف الشجاع ، الفكر الهادف ، الشمولية ، العقل المنفتح )) هذه صفاتها وان كنت بخيلا في ذكر الاكثر .

صفحاتها تعانق حدقات عيوني كل يوم واصبحنا حبيبين تمنحني من عطائها الثر كل ما تشتهي ذائقتي وتطلعاتي وطوحي واعتبرها مائدة ثقافية غنية بكل اصناف المعرفة والكلمة الطيبة الهادفة . هنيئا للمدى ولملاكها ولقرائها ومحبيها .. هنيئا للصحافة الملتزمة ونتاجها وهنيئا للاقلام وكتابها وهنيئا لكل من يقرا المدى لانها البلسم الشافي .

واكد ان المدى ستكون باعدادها وثيقة تاريخية من وثائق تاريخ الصحافة العراقية التي تهتم بهموم الشعب وتطلعاته وتسعى دوما إلى نشر الحقيقة بكل جرأة وشجاعة وشفافية .

واشار إلى ان الاعوام الخمسة من عمر المدى حافلة بالعطاء والخصب والنماء لارساء ثقافة هادفة ملتزمة تهتم بتطلعات الشعب والطبقة المظلومة والمهمشة.

محافظة نينوى

# المدى نجحت بامتياز في الحصول على انتباه القارئ

## رياضيو المدينة يتابعونها عبر الانترنت

الموصل / نوزاد شاكر

اكتسبت جريدة (المدى) شعبية في وقت قياسي لعدة اسباب اولها: مهنيتها العالية، ثم تنوعها، اضافة إلى كتابها المجاني الشهري، وما قدمته مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون التي تصدر عنها الجريدة، من خدمات للمثقفين والادباء والفنانين في المحافظة.

وهنا الشاعر عبد الله البدراني رئيس اتحاد ادباء وكتاب نينوى، بالنيابة عن كتاب نينوى اسرة جريدة (المدى) على عام الاصدار الخامس، وذكر بان المدى من بين صحف قليلة استمرت في خط ثابت من النجاح، لانها انتهجت الحيادية المطلقة في الطرح، وتمكنت من الوصول إلى جميع فئات المجتمع، فترى قراءها من الادباء يثنون عليها، ويقولون بان المدى صحيفة رصينة، ويدور الحديث بينهم مطولا حول كتبها الشهرية، وينسحب الكلام على اصدارات مؤسسة المدى وهكذا إلى مجمل الانشطة والفعاليات الآخرى من اسابيع ومعارض للكتاب.

وتساءل القاص والناقد انور عبد العزيز عن الذي يدفع القارئ إلى اختيار صحيفة دون غيرها، وقال بان باعة الصحف يعرضون العشرات من العناوين، لكننا في نهاية الامر نختار ما يتلاءم مع ذائقتنا، وان تجتمع الآراء على صحيفة بعينها ايجابا فهذا يعني نجاحا لها بكل تاكيد، وهذا ما حدث للمدى في الموصل، ويحدث لها حاليا في الاماكن التي توزع فيها دونما اي شك.

### اناقة مكتملة

ووصف الشاعر حميد عبد الوهاب (المدى) بأنها مكتملة الاناقة، وقال بان الذي يميز المدى عن غيرها هو تنوعها اللافت، ومحافظتها على جودة المادة الصحفية التي تقدمها، وهذا طبعا يعود إلى الملاك العامل في الجريدة، اذ لاشك انه على اعلى مستوى.

الكاتب صباح سليم، اعرب عن سروره ببلوغ (المدى) عامها الخامس وتمنى لها عمرا مديدا من العطاء والتقدم، واشار إلى انه كان يتابع اخبار الموصل من خلال جريدة (المدى)، بالرغم من وجود عدد من الصحف الموصلية التي تعنى بشان المدينة، والغريب في الامر ان صحفا كانت تاخذ من (المدى) اخبارا عن محافظة نينوى، وهذا امتياز يسجل للجريدة، واضاف سليم الكثير من الصحف عندما توقفت عن الوصول إلى مدينة الموصل، اثير حولها اللغط، كالمنع من التوزيع او غيرها من الامور، وهكذا وبمرور الايام ينتهي وجودها فعليا، باستثناء المدى فهي حاضرة ليس لاننا اعتدنا على متابعتها على موقعها في الانترنيت، ولكن لاننا ننتظر وصولها بشغف، وما زلنا نكن لها كل الاحترام.

بائع الصحف الجوال طارق، قال بانه كان يحرص باستمرار على اظهار المدى بشكل بارز اثناء قيامه بالبيع، وكانت هي من بين اولى الصحف التي تنفد لديه، وذكر بانه يتلقى في احيان عديدة اسئلة من زبائنه عن سبب توقف المدى عن التوزيع في الموصل، لكنه لايجد ما يقوله لهم.

### صدى واسع

مهندس الحاسبات قحطان سامي، بين بانه ومنذ انطلاقة عملية ام الربيعين وهو يتابع اخبارها من خلال المدى، وقال بانها الوحيدة التي نشرت تقارير واكبت العملية منذ انطلاقها حتى مراحل متقدمة منها، وقال مضيفا: اي صحيفة تحتاج إلى جهد كبير قبل ان تحقق الانتشار، وقد تشترك عوامل كثيرة لتحقيق ذلك، و(المدى) نحجت وبامتياز في الحصول على انتباه القارئ هنا، ما الذي جعلها يا ترى تتخلى عن ذلك؟، وبحماسة شديدة عبر محمد سعيد وهو لاعب كرة قدم في احد نوادي الشباب في الموصل عن استيائه من عدم وصول الجريدة إلى الموصل، وقال بان جريدة المدى الرياضي كانت قد سدت نقصا كبيراً في مجال الصحافة الرياضية، وبعد توقف وصول الجريدة إلى المدينة سمعنا بان هناك ملحقاً رياضياً مهماً يصدر مع الجريدة، خصوصا مع البطولات المهمة، وقال بانه يتابع عبر الانترنيت الصفحات الرياضية للمدى، واثنى على دور (المدى) المهم في قضية البرازيلي امرسن المجنس في المنتخب القطري، واشار إلى ان صدى صوتها وصل إلى العالم العربي اجمع خصوصا بعد ان علا كعب رياضتها على استاذ الدوحة بفضل حنكة اياد الصالحي.